

## حلقة ٦ / مشروع العمر : تعليم الأطفال تدبر القرآن / ذكرى وعبرة ٥

### #فاضل\_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من اجمل ايام حياتي كان يوم ستاشر اغسطس الفين ثلاثة وعشرين يوم تكريم مية وعشرين طفل شاركوا في مسابقة جسور الاولى لتدبر القرآن للأطفال وانا النهاردة هتكلم في موضوع حساس جدا. ومش هيعجب ناس كتير. غالبا هيعملوا لي الغاء متابعة اللي هو الانفولو ده. وعشان كده انا هتكلم فيه. لاني لن ابيع - 00:00:00

دينني للارضاء الناس ابدا لما بنذكر تعليم الأطفال القرآن على طول بيجي في زهتنا ايه التحفيز وعندنا الاف المدارس في العالم لتحفيظ القرآن للأطفال من سن تلت سنوات وفي اطفال حفظوا القرآن كاملا في سن ست وسبعين سنوات - 00:00:40

بس دول حالات خاصة وفيه اطفال كتير حفظوا القرآن كاملا في سن تسع سنوات وعشر سنوات انا عارف انكم خايفين عليهم يتحسدوا الدافع اللي بيجعل الاباء والامهات يقبلوا على او يحرصوا على تحفيز ولادهم القرآن - 00:01:02

احاديث تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل مسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلم وعمل به قل بسؤاله يوم القيمة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس. ويكتسى والداه حلتين لا - 00:01:25

قوموا لهما الدنيا ويقولان بما كوسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن اه قرأ القرآن مقصود به حفظ القرآن. القراء يعني الحفزة لكن طبعا كل ده معناه ان الاباء والامهات بيحرصوا على تحفيز ولادهم عشان يكسوا بالحلة دية وтاج الوقار اللي بيتحط على راسهم يوم - 00:01:44

لكن النبي لم يكتفي بالثناء على حافظ القرآن فقط وقال من قرأ القرآن وتعلم وعمل به يبقى اشرط انه يكون فاهمه ومقتنع به. لانه بيطقه في حياته فلما بنقول ما تحفزوش ولادكم بدون فهم - 00:02:10

بيترد علينا بوجهة النزرا التالية اسمعواها تبدو منطقية جدا يقول لك الطفل في هذه السن المبكرة بيبقى عامل زي السفنجية. بيحفظ بسرعة. بص على الأطفال اللي قاعدين قدام التليفزيون هتلتقاهم حافظين الاعلانات. لذلك دي فرصة ذهبية ان في هذا - 00:02:33 السن الصغير الطفل قبل ما يدخل المدرسة نحفظه على قد ما نقدر عشان لما بيدخل في المدرسة ومعهم المذاكرة الحفظ بتاعه بيقل فخليه يحفز في السنوات الاولى ديا ويبقى يفهم بعدين - 00:02:50

اولا احب اؤكد انه بالتأكيد الحفز ميزة كبيرة جدا وشيء جميل جدا. ويا ريت كل والدنا يحفزوا القرآن. لكن تحفيظ القرآن للأطفال في الصغر يجب ان يكون بحذر شديد. عشان - 00:03:05

لو اتعمل غلط قد يؤدي لنتائج عكسية قد يؤدي ان الطفل يكره القرآن اخشى ما اخشاه اننا نكون بنعمل دين جديد ليس له علاقة بسنة النبي عليه الصلاة والسلام هذا اللي بقوله عن تعليم القرآن للأطفال - 00:03:24

هو اللي قاله السلف الصالح على فكرة انا مش باخترع خدوا عندكم عبدالله بن عباس وهو من العبادلة الاربعة. يعني الاربعة اللي كانوا من اكبر علماء القرآن وعاشوا مدة طويلة بعد وفاة النبي - 00:03:44

صلى الله عليه وسلم يعلمون الناس القرآن. اسماؤهم تبدأ بعبدالله. عبدالله بن عباس. عبدالله بن الزبير بن العوام. عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمرو بن العاص وقيل عبدالله بن مسعود بس مش بيذكر من بينهم لانه مات مبكرا - 00:03:59

عبدالله ابن عباس قال ايه عن نفسه طبعا هو كان حافظ القرآن لكن في طفولته اللي هي كانت وقت حياة النبي عليه الصلاة والسلام

حفظ قد ايه قال ابن عباس والحادي في البخاري - 00:04:15

قال ابن عباس رضي الله عنهم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. قرأت يعني ايه حفظت؟ المحكم قال سعيد بن جبير المحكم هو ما تسمونه المفصل يعني من سورة الحجرات لآخر القرآن - 00:04:31

اربع اجزاء يعني سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهم اللي تربى على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبح من اكبر علماء القرآن والنبي دعا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وضمه الى صدره يعني حضنه وقال اللهم علمه الكتاب - 00:04:55

هذا الصحابي الجليل الفقيه العالم الحبر حفظ اربع اجزاء وهو عنده عشر سنين حفظه كله بعدين لكن احنا عندنا الف العيال قبل السن ده بيكونوا حافظين القرآن كله. وبنشوفهم في المسابقات والشيخ الحكم في - 00:05:14

يسألوا عن كلمة فيقول له الاية اللي وردت فيها ومكانها في المصحف فين؟ ويقول له الكلمة دي في الركن اليمين في صفحة تلتمية خمسة وثمانين في السطر الثاني. تالت كلمة على اليمين واحدنا نصف - 00:05:36

صح هل النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام يعني ان في السن ده نحضر القرآن كله في قلب ولد ممكناً الولد ده يكون جاهز ويقدر يحفظه وغيره ممكناً ما يقدر. خلوا بالكم - 00:05:51

لو اجريتم حملت للولد عقدة ابن كثير بيقول استحب بعض السلف ان يترك الصبي في ابتداء عمره قليلاً للعب ثم توفر همته على القراءة لئلا يلزم اولاً بالقراءة فيملها ويعدل عنها الى اللعب. القراءة هنا يعني الحفظ - 00:06:05

ابن كثير ده احدي اشهر القرآن تلميذ ابن تيمية والامام القرافي تفسير ابن كثير بيقول ان بعض السلف كانوا بيفضلوا ترك الطفل وهو صغير يلعب ولا يلزم بحفظ القرآن عشان ما يملش منه - 00:06:31

يبقى قبل ما حد يسمع المثل اللي بيقول الانطباعات الاولى تدوم السلف قالوا كده. اهتموا بانطباع الطفل عن القرآن لازم يكون انطباع جيد اكتر حاجة خوفتهم هو ان يحصل للطفل عقدة نفسية من القرآن - 00:06:50

بعصوا يا جماعة ده كتاب اسمه كره الله معزم اللحاد اللي في العالم بسبب كره الله مش سبب انكار وجود الله احنا مش عايزين كده اسمع الاسم اسمع اللي جاية دي بقى - 00:07:12

ابن كثير بيقول وكره بعضهم تعليمه القرآن وهو لا يعقل ما يقال له. يعني بعضهم خلاه مكروه انك تعلم حد القرآن او طفل القرآن وهو مش فاهم بيقول ايه - 00:07:31

يعني ما يحفزش الا لو فاهم بيحفز ايه قال لك ولكن يترك حتى اذا عقل و Miz علم قليلاً بحسب همته ونهمته وحفظه وجودة ذهنه. يعني نختار للطفل الآيات المناسبة لسنه وعقله ونحفظها له - 00:07:47

بعد ما نفهمها له. ومش كل الأطفال زي بعض. كل طفل حسب قدراته واقباله ليه؟ ليه كل ده ما الطفل زي السفنجية. ادي له عشان يتشرب ويحفز وهو في سن صغير. لا مش كل الأطفال زي بعض. في طفل زي السفنجية و طفل تاني عامل زي الصابونة - 00:08:10

حط الماء بتجرى عليها. الله! ما بيحفزش بسهولة. بيحفز بصعوبة فلما دايماً تسمع للعيال وهو حفظه يكون اسوأ واحد. ويشفوف العيال بيأخذوا جوايز وهو ما بيأخذش جوايز. يتقال لهم برافو هو ما بيتقاوش برافو - 00:08:29

حتى لو المدرس ادى له الهدية. وقال له برافو برغم حفظه السيء الأطفال كلهم فاهمين وبيعمل كده ليه. وهو عارف وده بيشعره باللاحراج اكتر ده محرج اكتر للطفل. الله السلف الصالح كان هدفهم ان الطفل يحب القرآن - 00:08:43

ادى اول حاجة تعال بقى يعني عشان تفهم بقى انا بقول ايه احط حضرتك كده في اوضة كل يوم واحفظك نصوص باللغة الصينية. انت مش فاهم فيها ولا كلمة. وكرر الحكاية دي معك كل يوم لمدة - 00:08:58

اربع خمس سنوات بتحفظ صيني حفظت كتاب صيني ومش فاهم ولا كلمة في اللي انت بتحفظهم هتحب الصيني بصرامة ولا هتكره الصيني؟ طيب احنا عندنا كلمة قالتها ام احدي الالواد المشاركين في مسابقة التدبر بتاعة الأطفال - 00:09:15

يبقى موجود على اليوتيوب وهحط لكم الرد بتاعها على الديسكريشن الشرح تحت الفيديو بتقول ابني عنده تسع سنوات. وحافظ ست اجزاء لاني بجيبي له شيخ يحفظه كل اسبوع. لازم يسمع سورة كان حافزها قبل كده وبيبدأ يحفظ سورة جديدة مع الشيخ -

لكن ابني جه وقال لي ماما انا بصراحة ابتدت ما احبش القرآن قالت فلما شفت اعلان مسابقة التدبر للاطفال دخلته في المسابقة واعتذرللشيخ وقلت له ادينا بس تلات اسابيع اجازة - 00:09:57

الولد اشتراك في المسابقة وهو هيركز في المسابقة وجدنا ان مطلوب منه صورة الانسان خلي بالك مش الحفظ لا مطلوب صورة الانسان يعمل بها ايه بقى يشوف المقاطع بتاعت التدبر بتاعتها اولا - 00:10:13

لغایة ما يفهمها ولما يفهمها يحفزها فالولد شاف المقاطع بتاعة تدبر صورة الانسان اللي في سلسلة حزر التجول كذا مرة وشاف مقاطع تانية بتشرح الصورة لبعض الاخوات وحاجات كده فوجد نفسه بيحفز السورة في سهولة جدا لانه فاهمها - 00:10:32

ودخل المسابقة فوجد انه بيتحسن في الحفظ بيتحسن في التدبر. التدبر يعني ايه بقى؟ مش هجيب له الاية واقول له معنى الكلمة دي ايه؟ ده كده تفسير امتحان التدبر عباره عن موافق حياتية - 00:10:54

السؤال الاول انت ماشي في الشارع فشفت كذا بيحصل قدامك ايه هي الاية في سورة الانسان اللي بتقول لك تعمل ايه في الموقف ده التدبر الولد او البنت لو عرف الاية معناها ايه عرف الاية معناها ان هو فهم الاية - 00:11:07

كمعنی وكتطبيق في حياته العملية الام بتقول بعد المسابقة بعدة اسابيع كان في مخيم للشباب ابني كان اصغر مشارك في المخيم وقادع مع اولاد اكبر منه ومع المسؤولين عن المخيم - 00:11:27

واتفتح موضوع بیناقشوه ابنه وابني قاعد فبتقول فوجئت بابنها بيتدخل في النقاش وبيدي رأيه وبيستدل باية من سورة الانسان بيجيب دليل على صحة رأيه من الصورة اللي هو فاهمها تسع سنوات - 00:11:43

بتقول الولد جه حضني وقال لي ماما انا رجعت تاني احب القرآن التدبر هو طعم الجنة في الدنيا. اللي ما داقش التدبر ما داقش الجنة في الدنيا. انا ايه اللي يخليني اتكلم في هذا الموضوع النهاردة - 00:12:00

انا عارف انه هيفوض الكثرين مني هو انا غاوي ازعل الناس او الناس تعملني انقولو وانسب سكرياب لأ المشكلة اعقد واخطر مما تتخيله. اسألوا كل الناس العاملين في مجال مكافحة الالحاد - 00:12:16

هيقولوا لكم ان في نسبة مش قليلة من الملحدين المرتدين عن الاسلام حافظين القرآن كله طب ليه القرآن ما حفظهمش بانه حافظ مش فاهم حفظ القرآن مش بيحفز الانسان. تدبر القرآن هو اللي بيحفز الانسان - 00:12:34

حفظ القرآن يجب ان يكون نتيجة للتدبر التدبر يجب يكون هو الهدف. هو ربنا امرنا نتعامل مع القرآن ازاي كتاب انزلناه مبارك ليديروا اياته يعني ربنا نزل هذا الكتاب من خارج العالم عشان العالم يتدبّره - 00:12:56

ومع ذلك احنا بنتعامل مع الكتاب ده بكل طريقة تانية غير التدبر يعملوا مسابقات اجمل صوت والفائزة الاول المزار المذبي يأخذ جائزة مليون ريال فين الكلام ده في الدين في القرآن والسنة الكلام ده - 00:13:20

نعمل مسابقات في الحفظ ولكن ما فيش مسابقة واحدة في التدبر والفهم والتطبيق العملي بعدنا هزا الكتاب عن اخلاقنا. النبي عليه الصلاة والسلام راح لربنا يوم القيمة يشتكي له مننا. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن - 00:13:38

انا مهجورة. انا عملت حلقة قبل كده عن اه تعليم القرآن للاطفال عن طريق القصص والجيمز الطفل وهو صغير لسه بيتعلم القراءة. بنعلمه يقرأ العربي ازاي؟ ويقرأ في المصحف ازاي؟ ونعلمه اول حاجة قبل ما يحفل - 00:13:55

احكام التلاوة وقبل ما يفهم احكام التلاوة بنختار كل يوم قصة من قصص القرآن المناسبة لسن الطفل لعقليته انت تيجي له قصة مسلا عن الظهار اللي بيظاهرو مش فاهم عنده اربع خمس سنين ست سنين! مش فاهم! انت بتجيبي له قصة - 00:14:14

او بتشرح له الفزاعة. فيه قصص كده عامل زي الكرتون اللي بيرمي العصاية بتقلب تعبان وتأكل التعبانين اللي بيحط الوراك والصدور والاجنحة وينجز وكم ده على على الجبال ويطلبها تيجي له سعيا - 00:14:35

نشر القصة ونعلم احكام التلاوة في الايات بتاعتها ونعمل لعبة اسمها اكتشف الخطأ. لما ولد يقرأ باقي الاولاد ماسكين المصاحف ومركزين معه عشان انا مش هصلح له. هم اللي هيصلحوا له لما يخلص - 00:14:50

يرفعوا ايديهم كده يعني اربع اخطاء. كده يعني خطأ واحد كده خطأين ونسمع من كل واحد هو اكتشف ايه في الاخطاء وبعدين آآ الحكم في الآخر بقى ايه هو فعلاً خطأ في الكلمة دي ولا لا؟ طب اللعبة الثانية ما الولاد بتمل من الالعاب هي هي. انا ساعلن قبل قراءة الاية - 00:15:06

انا هعمل كم خطأ؟ انا بقرأ الاية واشوف آآ آآ احكام التلاوة اللي اتدرست قبل كده واشوفها في الاية دي كم كم حكم واعرف ان انا مسلا عامل اربع اخطاء - 00:15:26

خمس اخطاء قل لهم انا خطى خمس اخطاء. مين فيكم هيكتشف الاخطاء بتاعتي كلها والاطفال وهم صغيرين ها بتبقى تجربتهم مع القرآن ممتعة جدا. بالصحف تحول الى كتاب قصص ومسابقات - 00:15:36

الصحف أصبح ممتع القرآن جميل فبدل ما اعمل عقدة نفسية للطفل من القرآن الانطباعات الاولى تدوم لأول انطباع انو كتاب جميل جدا بعد مرحلة تعلم التلاوة بقى يبدأ ربط القرآن بالقلب في الصغر. نبدأ في تعليمه التدبر بالطريقة اللي عملناها - 00:15:49 في المسابقة عايز اقول لكم ان انا اتصل بي قريب. آآ ولد النهاردة اهو خلص طب في امريكا و كنت بدرس القرآن من خمسة وعشرين سنة. الولد ده قلت له حصل لك ايه؟ قال لي حصل لي حاجات كتير مريت بمرحلة الحاد ما بقى ما كملتش شهور قليلة. لكن كان كلام حضرتك بيمن في وداني - 00:16:13

وده اللي خلاني ارجع للدين تاني عشان طريقة حب القرآن. طيب تعالوا بقى نشوف انا اعلن من هذا المنبر اني هعمل باذن الله اول ما نخلص ان شاء الله اللي في ايدي اليومين دول تدبر - 00:16:38

كل الاسماء الحسنى هنبدأ برنامج لعمل منهج كامل للاطفال لتدبر القرآن الكريم ده عمل كبير جدا ه يحتاج ناس متطلعين من اللي تابعوا مقاطع حزر التجول مش من برة هنستخرج المعاني والدروس التربوية اللي في كل صورة - 00:16:50 ونبدأ نكتب مخزون نتخيل قصص حياتية بتحصل في العربية في الشارع في مش عارف ايه في الطيارة عشان تصبح في عندنا مخزون من القصص والأسئلة بتاعة مسابقات التدبر في كل سورة - 00:17:15

واتفقتو مع ناس بحيس هيتعلمل ده ان شاء الله بس يتتوفر ان شاء الله التمويل لده في شكل الكتروني. يعني الطفل يفتح المسابقة على الكمبيوتر ويشفو القصة قدامه كرتون ثم يسأل عن الاية اللي بتتكلم عن طريقة التعامل مع الحالة دي فيختار الاية وهكذا. فدعوات - 00:17:29

يا رب ان رينا يوفقنا في هذا العمل لانه ده هيكون مشروع ضخم جدا سيستغرق سنوات باذن الله. لكن كل ما تبقى في آآ صورة متاحة هنطلعها هنعملها هنحطها على الانترنت او هنعملها في مسابقة من المسابقات اللي بتعملها - 00:17:51 السلام عليكم. ما تنسوش تشتراكوا في القناة وتعملواشير للفيديو ولايك او لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا سلام عليكم - 00:18:09